

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَرْبِيَةُ الشَّبَابِ وَاجِبُ الْجَمِيعِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَبِفَضْلِهِ يَرْقَى الشَّبَابُ بِالْمُجْتَمَعَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ أَطْوَارًا، فَجَعَلَ مَرَحَلَةَ الشَّبَابِ أَفْضَلَهَا قُوَّةً وَعَطَاءً وَازْدِهَارًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، رَبِّي الشَّبَابَ عَلَى حُبِّ الْفَضَائِلِ، وَحَذْرِهِمْ مِنْ مَسَالِكِ الرِّذَائِلِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي - عِبَادَ اللَّهِ - بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ السَّعَادَةِ وَالنَّجَاحِ، وَسَبِيلُ الْهُدَايَةِ وَالْفَلَاحِ، وَاعْلَمُوا - رَحِمَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ - أَنَّ الشَّبَابَ فِي كُلِّ أُمَّةٍ عَصَبُ حَيَاتِهَا، وَمَصْدَرُ قُوَّتِهَا وَرَجَائِهَا، وَهَبَّهُمُ اللَّهُ أَسْبَابَ الْقُوَّةِ، وَمَنَحَهُمُ الْعِزْمَ وَالْهِمَّةَ، لِيَكُونُوا سَبَبًا فِي رُقِيِّ مُجْتَمَعَاتِهِمْ، وَازْدِهَارِ أَوْطَانِهِمْ، لِذَلِكَ حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى الْاهْتِمَامِ بِمَرَحَلَةِ الشَّبَابِ وَاغْتِنَامِهَا، وَالْإِسْتِفَادَةِ مِنْ طَاقَاتِهَا، فَكَانَ مِنْ وَصَايَا النَّبِيِّ ﷺ: ((اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ، وَذَكَرَ مِنْهَا: وَشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ)). وَالْمُتَمَلِّلُ فِي سِيرَةِ الرَّسُولِ ﷺ يَجِدُ أُمَّتَةً كَثِيرَةً عَلَى اهْتِمَامِهِ ﷺ بِفِتْنَةِ الشَّبَابِ، فَقَدْ كَانَ يَغْرِسُ فِيهِمُ النُّقَّةَ بِالنَّفْسِ عَلَى تَحْمُلِ الْمَسْئُولِيَّاتِ، وَالْقُدْرَةَ عَلَى مُوَاجَهَةِ الشَّدَائِدِ وَالصَّعُوبَاتِ، فَكَانَ يَكُلُّ إِلَى بَعْضِهِمُ الْأَعْمَالَ الْكَبِيرَةَ وَالْمَهَامَّ الْعَظِيمَةَ، فَقَدْ عَيَّنَ ﷺ الصَّحَابِيَّ الْجَلِيلَ عَتَابَ بْنَ أُسَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَالْيَا عَلَى مَكَّةَ يُدِيرُ شُؤْنَهَا، وَيَقُومُ بِمَصَالِحِهَا، وَهُوَ شَابٌّ لَمْ يَتَجَاوَزْ مِنْ عُمُرِهِ الْوَاحِدَ وَالْعِشْرِينَ عَامًا، وَهَكَذَا سَارَ الصَّحَابَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي اهْتِمَامِهِمْ بِفِتْنَةِ الشَّبَابِ، فَعِنْدَمَا هَمَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِجَمْعِ الْقُرْآنِ؛ كَلَّفَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِهَذِهِ الْمُهْمَةِ الْعَظِيمَةِ، وَهُوَ شَابٌّ لَمْ يَتَجَاوَزْ إِذْ ذَاكَ الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرِينَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: (إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ وَلَا نَتَهْمُكَ، كُنْتَ تَكْتُبُ

الوحي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَتَّبِعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ، قَالَ زَيْدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: (فَوَاللَّهِ لَوْ كَفَّنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَنْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّا بِحَاجَةٍ إِلَى تَرْبِيَةِ الشَّبَابِ وَالتَّرْكِيزِ عَلَى إِجَابِيَّاتِهِمْ، وَرَفَعِ مَعْنَوِيَّاتِهِمْ، مَعَ الْإِنْتِبَاهِ لظُرُوفِ عَصْرِنَا كَمَا انْتَبَهَ مَنْ سَبَقَنَا لظُرُوفِ عَصُورِهِمْ، إِذْ إِنَّا نَعِيشُ فِي عَالَمٍ مُمْتَلئٍ بِالتَّحْدِيَّاتِ، مُزْدَحِمٍ بِالمُؤَثِّرَاتِ، فَحَرِيٌّ بِنَا أَنْ نُحَصِّنَ شَبَابَنَا مِنْ جَمِيعِ الْأَفْكَارِ وَالتَّصَرُّفَاتِ الْمُخَالَفَةِ لِقِيمِنَا وَآمِنِ مُجْتَمَعِنَا، وَأَنْ نَتَّخِذَ الوَسَائِلَ النَّاجِحَةَ فِي تَرْبِيَّتِهِمْ، وَمِنْ أَمَمَّهَا القُدُوةُ الصَّالِحَةُ، الَّتِي تَغْرُسُ فِي الشَّبَابِ السُّلُوكَ الْحَسَنَ وَالأفْكَارَ السَّليمةَ، وَقَدْ بَيَّنَّ الْقُرْآنُ أَثَرَ القُدُوةِ فِي التَّرْبِيَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾^(١)، فَالرَّسُولُ ﷺ الصُّورَةُ الكَامِلَةُ الَّذِي تَمَثَّلَتْ فِيهِ كُلُّ تَعَالِيمِ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ، وَلَمَّا سُنِّتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنْ خُلُقِ الرَّسُولِ قَالَتْ: ((لَقَدْ كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ)). وَإِذَا وَجِدْتَ القُدُوةَ الْحَسَنَةَ فِي الْمُجْتَمَعِ وَابْتَعَدَ بَعْضُ الشَّبَابِ عَنْهَا، فَهُنَا يَأْتِي دَوْرُ المَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالتَّوْجِيهِ الْحَكِيمِ ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾^(٢)، وَحَتَّى تُؤْتِيَ المَوْعِظَةُ الْحَسَنَةَ ثِمَارَهَا الطَّيِّبَةَ؛ فَلَا بُدَّ مِنَ الرِّفْقِ وَالتَّفَاهُمِ وَالإِقْنَاعِ بِالصَّوَابِ، وَحَسْبُنَا مَا عَلَّمَنَا إِيَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَسَالِيبِ الإِرْشَادِ السَّليمةِ، فَقَدْ أَتَاهُ شَابٌّ يَطْلُبُ مِنْهُ الإِذْنَ بِالزَّنَا فَزَجَرَهُ الصَّحَابَةُ وَأَسْكَنُوهُ، لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَرَفَّقَ مَعَهُ وَأَدْنَاهُ مِنْهُ وَحَاوَرَهُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ قَائِلًا: ((أَتَرْضَاهُ لِأُمَّكَ، أَتَرْضَاهُ لِأَخْتِكَ، أَتَرْضَاهُ لِعَمَّتِكَ أَتَرْضَاهُ لِأَخَالَتِكَ؟)) وَأَقْرَبَ الشَّبَابُ أَنَّهُ لَا يَرْضَاهُ لِأَحَدٍ مِنَ المَذْكُورِينَ، فَوَضَعَ الرَّسُولُ يَدَهُ عَلَى صَدْرِ ذَلِكَ الشَّبَابِ، وَقَالَ: ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ وَطَهِّرْ قَلْبَهُ وَحَصِّنْ فَرْجَهُ))، فَقَامَ ذَلِكَ الشَّبَابُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الزَّنَا. مَا أَرُوَعَ هَذَا المَنْهَجَ النَّبَوِيَّ فِي التَّرْبِيَةِ، وَمَا أَجَلَ هَذَا الأُسْلُوبَ فِي التَّرْكِيبَةِ،

(١) سورة الأحزاب / ٢١ .

(٢) سورة النحل / ١٢٥ .

يَتَعَامَلُ مَعَ شَابٍّ يَفِيضُ حَيَوِيَّةً وَقُوَّةً، يَأْتِي رَاغِبًا فِي الْإِذْنِ بِالْفَاحِشَةِ بِدَافِعٍ مِنَ الْغَرِيزَةِ، وَيَخْرُجُ بِنَفْسٍ عَفِيفَةٍ عَزِيزَةٍ.
أُمَّةَ الْإِسْلَامِ:

إِنَّ مِنْ الْمُهْمِّ دَرَأَ الْأَخْطَارِ الَّتِي تُحِيْطُ بِالشَّبَابِ، وَالتَّغَلُّبَ عَلَى الْمُشْكَلاتِ الَّتِي يُعَايِشُونَهَا، فَكُلُّ مَنْ مُطَالَبٌ بِأَنْ يَتَعَاوَنَ فِي ذَلِكَ ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّعَدُّونَ﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١﴾، وَالحِصْنُ الَّذِي يَدْرَأُ عَنِ الشَّابِّ نَيْتَارَ هَذِهِ الْمُشْكَلاتِ أَنْ يُرَبِّيَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ﷺ، وَأَنْ تُغْرَسَ فِي قَلْبِهِ الْعَقِيدَةُ السَّلِيمَةُ فِيهِ أَسَاسُ الصَّلَاحِ وَالتَّسْتِقَامَةِ، ثُمَّ لَا بُدَّ مِنْ رَبْطِ الشَّابِّ بِأَصْدِقَاءِ الْخَيْرِ لِيَسْتَفِيدَ مِنْ مَعَارِفِهِمْ وَيَتَأَدَّبَ بِأَدَابِهِمْ، وَلَا نَنْسَى أَهْمِيَّةَ الْحِرْصِ عَلَى صِلَةِ الشَّابِّ بِالمُجْتَمَعِ فِي ذَلِكَ قُوَّةٌ وَأَلْفَةٌ، يَقُولُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ -: ((مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا نَقَامَ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَعَلَيْكَ بِالجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذَّنْبُ مِنَ الْغَنَمِ الْقَاصِيَةَ))، ثُمَّ لَا يُنْكَرُ مَا لِلزَّوْجِ مِنْ تَوْجِيهِ نَحْوَ وَالعَفَافِ وَالصَّلَاحِ؛ فَلَا بُدَّ مِنْ حَثِّ الشَّبَابِ عَلَيْهِ، وَتَذْلِيلِ كُلِّ الْعَقَبَاتِ الَّتِي تَوَاجَهُ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَالتَّمَسُّوا أَفْضَلَ السُّبُلِ فِي تَرْبِيَةِ الشَّبَابِ، لِيَكُونُوا نَافِعِينَ لِأَنْفُسِهِمْ، نَاجِحِينَ فِي حَيَاتِهِمْ، صَالِحِينَ فِي وَطَنِهِمْ وَمُجْتَمَعَاتِهِمْ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

*** **

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَنَا بِاسْتِغْلَالِ الْأَوْقَاتِ، فِيَمَا يَعُودُ بِالْخَيْرِ عَلَى الْأَفْرَادِ وَالمُجْتَمَعَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، حَثَّ عَلَى اغْتِنَامِ مَرَحَلَةِ الشَّبَابِ، شُكْرًا لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْوَهَّابِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَالأَصْحَابِ، وَعَلَى مَنْ

تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ.
أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

إِذَا كَانَتْ تَرْبِيَّةُ الشَّبَابِ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَاجِبَةً، فَإِنَّهَا فِي أَيَّامِ الْإِجَازَاتِ أَوْجَبُ وَأَوْكَدُ؛ إِذِ الْفَرَاغُ عُرْضَةٌ لِلضِّيَاعِ إِنْ لَمْ يُسْتَنْمَرْ فِيمَا يَنْفَعُ فِي الْمَعَاشِ وَالْمَعَادِ، فَعَلَيْنَا أَنْ نَمْلَأَ هَذَا الْفَرَاغَ بِمَا يُصْلِحُ الْأَجْسَامَ وَالْعُقُولَ وَالْأَرْوَاحَ، وَقَدْ نَبَّهَ نَبِيُّنَا ﷺ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَمَا قَالَ: ((نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا -أَيُّ لَا يَعْرِفُ قَدْرَهُمَا- كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ))، وَكَمْ يُؤْسِفُنَا أَنْ تَأْخُذَ التَّوَافِقُ وَقَتَ بَعْضِ الشَّبَابِ عَلَى حِسَابِ الْوَاجِبَاتِ وَالسُّنَنِ، لِذَا عَلَيْنَا أَنْ نُوجِّهَ جُهْدَ الشَّبَابِ وَطَاقَاتِهِمْ إِلَى مَا يَعُودُ نَفْعُهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الْمُجْتَمَعِ بِأَسْرِهِ، مِنْ عِبَادَةِ وَعَمَلٍ وَتَعَلُّمٍ وَقِرَاءَةٍ وَدِرَاسَةٍ وَتَدْرِيْبٍ، وَالشَّبَابُ بِحَاجَةٍ إِلَى أَنْ يُقَدَّمَ لَهُمُ النَّصْحُ وَالتَّوْجِيْهُ وَالْإِرْشَادُ، وَيُشْعَرُوا بِدَوْرِهِمْ فِي الْحَيَاةِ، وَأَثْرِهِمْ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَأَهْمِيَّتِهِمْ فِي أُمَّتِهِمْ وَأَوْطَانِهِمْ، لِيَتَعَمَّقَ فِيهِمُ الشُّعُورُ الْحَقُّ بِالانْتِمَاءِ إِلَى دِينِهِمْ، وَالاعتِرَازِ بِأُمَّتِهِمْ، وَالغَيْرَةِ عَلَى دِيَارِهِمْ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَكُونُوا عَوْنًا لِأَبْنَائِكُمْ عَلَى حِفْظِ أَوْقَاتِهِمْ، وَاسْتِثْمَارِ طَاقَاتِهِمْ، وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ إِيَّاكُمْ وَإِهْدَارِ الْأَوْقَاتِ وَتَبْذِيرِ الطَّاقَاتِ، فَأَنْتُمْ عِمَادُ الْأُمَّةِ وَأَمْلَاهَا الْمَنْشُودُ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَانِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنَّا

خُلْفَانِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ
فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ
شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ،
وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلَّا تَكُنَّا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا
شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي
ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

